

سوق بيع المناصب في أوج نشاطها تواكب تشكيل حكومة عراقية جديدة

وزارات تباع دفعة واحدة وأخرى تؤجر مرة كل سنة



رئيس للحكومة أم حارس للباراز؟

المستوى إن قضية تكليف وزراء مستقلين في هذه المرحلة "مجرد كذبة ولا يمكن العمل بها وسط التهافت الحزبي على الحصص الوزارية".

وأوضح "الأحزاب قد تقبل بوزراء مستقلين لكنها بعد ذلك ستلتفت حول الوزير وتقول له إن هذه الوزارة حصتنا، عليك أن تلتزم بما نطلبه عليك من أوامر".

ولا تنحصر سطوة الأحزاب السياسية في منصب الوزير وحده، بل تتخطى ذلك لتطول موارد الوزارة كلها، خصوصاً عبر السيطرة على المناصب المهمة الأخرى مثل وكيل الوزير ومدير عام الوزارة، وهي المواقع التي تمر عبرها أغلب التسهيلات المالية.

وفي ديسمبر الماضي، طلب النائب محمود ملا طلال استجواب وزير الصناعة صالح الجبوري في ملفات تتعلق بالفساد داخل وزارته، منتهما إياه بمنح عقود لشركة تابعة له.

لكن قبل يوم من جلسة الاستجواب، قبض على النائب نفسه، وهو رئيس اللجنة القانونية بالبرلمان، بتهمة تقاضي رشوة للترافع عن الاستجواب، في كمين قالت مصادر إن الوزير دبره له. وحكم عليه بالسجن سنت سنوات، وأكد مسؤول في هيئة النزاهة

ولا تنحصر سطوة الأحزاب السياسية في منصب الوزير وحده، بل تتخطى ذلك لتطول موارد الوزارة كلها، خصوصاً عبر السيطرة على المناصب المهمة الأخرى مثل وكيل الوزير ومدير عام الوزارة، وهي المواقع التي تمر عبرها أغلب التسهيلات المالية.

وفي ديسمبر الماضي، طلب النائب محمود ملا طلال استجواب وزير الصناعة صالح الجبوري في ملفات تتعلق بالفساد داخل وزارته، منتهما إياه بمنح عقود لشركة تابعة له.

لكن قبل يوم من جلسة الاستجواب، قبض على النائب نفسه، وهو رئيس اللجنة القانونية بالبرلمان، بتهمة تقاضي رشوة للترافع عن الاستجواب، في كمين قالت مصادر إن الوزير دبره له. وحكم عليه بالسجن سنت سنوات، وأكد مسؤول في هيئة النزاهة

ولا تنحصر سطوة الأحزاب السياسية في منصب الوزير وحده، بل تتخطى ذلك لتطول موارد الوزارة كلها، خصوصاً عبر السيطرة على المناصب المهمة الأخرى مثل وكيل الوزير ومدير عام الوزارة، وهي المواقع التي تمر عبرها أغلب التسهيلات المالية.

وفي ديسمبر الماضي، طلب النائب محمود ملا طلال استجواب وزير الصناعة صالح الجبوري في ملفات تتعلق بالفساد داخل وزارته، منتهما إياه بمنح عقود لشركة تابعة له.

لكن قبل يوم من جلسة الاستجواب، قبض على النائب نفسه، وهو رئيس اللجنة القانونية بالبرلمان، بتهمة تقاضي رشوة للترافع عن الاستجواب، في كمين قالت مصادر إن الوزير دبره له. وحكم عليه بالسجن سنت سنوات، وأكد مسؤول في هيئة النزاهة

لا يحمل العراقيون أي أوهام بشأن إمكانية أن يتخلص النظام السياسي الذي يحكم بلادهم من سمة الفساد المتأصلة فيه بمجرد الانتقال من حكومة عادل عبد المهدي المستقيلة، إلى حكومة محمد توفيق علاوي الجاري تشكيلها، وذلك لقيام النظام على جملة من الأحزاب التي تمثل ميزانيات

الوزارات وأموال الصفقات العمومية مصدر حياة لها وأثرها لقاتدتها، ما يدفعها إلى الاستماتة في الدفاع عن تلك المغامر متحدية الشارع المنتفض ضدها منذ حوالي خمسة أشهر.

وبغداد - تحقّق السلطة القضائية العراقية في مزاعم قيام أطراف سياسية بعرض مبالغ طائلة لقاء بيع وشراء وزارات ومناصب في حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي.

ويتمثل شراء المناصب أمراً مالوفا في العراق منذ سنة 2003، لكن الاستثناء يتمثل في تواصل الظاهرة في ظل أكبر موجة احتجاج شعبي يشهدها البلد منذ ذلك التاريخ للمطالبة بالتغيير الشامل والتخلص من الطبقة السياسية الفاسدة التي أفقرت البلد وتسببت في تراجعه في مختلف المجالات، على الرغم من غناه بالنفط.

وأيضاً علاوي أن حكومته ستكون مستقلة بشكل كامل، لكن القوى السياسية لا تزال تطمح بالهيمنة على المناصب التي تدر عليها المال كجزء من موروث عادات عليه.

وبحسب المحلل السياسي هشام الهاشمي، فإن السياسيين يتبعون التكتيكات ذاتها للسيطرة على المناصب على الرغم من التحركات الشعبية.

وشرح أن "سماسة هذه الملفات هم من فئتين"، الأولى مكونة من نواب وشخصيات قريبة من سياسيين معروفين بفسادهم، تقوم بنقل "السيرة الذاتية إلى الفريق المقرب من المسؤول مقابل مبالغ يتفق عليها بين الطامع بالمناصب والسماسة".

أما الفئة الثانية، فهي "قادة بعض الكتل النيابية والمعروف عنهم بيع الوزارات بأجدي طريقتين، إما مرة واحدة مقابل مبلغ متفق عليه، أو يبيعها على أربع دفعات؛ دفعة عن كل سنة في الوزارة".

ويعدّ هذا الأمر المفاوضات حول تشكيل حكومة علاوي، حيث أنّ الوزير أو الحزب الذي دفع مبالغ طائلة لقاء توليه حقيبة في نهاية 2018 لمدة أربع سنوات، لن يرحب بسهولة بالخروج من الحكم بعد سنة واحدة فقط.

ومع خشية بعض الأحزاب فقدها مصادر تمويلها والعقود التجارية التي تمول بها نفسها، يسعى أحد قادة هذه الأحزاب لإقناع رئيس الوزراء المكلف بإبقاء إحدى الوزارات من ضمن حصته.

وأبلغ مسؤول حزبي وكالة فرانس برس بأن "زعيم الحزب قال لرئيس الوزراء المكلف إن لديه التزامات مالية في الوزارة في الوقت الحالي ولا يمكن التخلي عنها في هذه الفترة وطلبه بتوزير شخص مقرب منه". ومن هذا المنطلق، قال مسؤول حكومي رفيع

المستوى إن قضية تكليف وزراء مستقلين في هذه المرحلة "مجرد كذبة ولا يمكن العمل بها وسط التهافت الحزبي على الحصص الوزارية".

وأوضح "الأحزاب قد تقبل بوزراء مستقلين لكنها بعد ذلك ستلتفت حول الوزير وتقول له إن هذه الوزارة حصتنا، عليك أن تلتزم بما نطلبه عليك من أوامر".

ولا تنحصر سطوة الأحزاب السياسية في منصب الوزير وحده، بل تتخطى ذلك لتطول موارد الوزارة كلها، خصوصاً عبر السيطرة على المناصب المهمة الأخرى مثل وكيل الوزير ومدير عام الوزارة، وهي المواقع التي تمر عبرها أغلب التسهيلات المالية.

وفي ديسمبر الماضي، طلب النائب محمود ملا طلال استجواب وزير الصناعة صالح الجبوري في ملفات تتعلق بالفساد داخل وزارته، منتهما إياه بمنح عقود لشركة تابعة له.

لكن قبل يوم من جلسة الاستجواب، قبض على النائب نفسه، وهو رئيس اللجنة القانونية بالبرلمان، بتهمة تقاضي رشوة للترافع عن الاستجواب، في كمين قالت مصادر إن الوزير دبره له. وحكم عليه بالسجن سنت سنوات، وأكد مسؤول في هيئة النزاهة

ولا تنحصر سطوة الأحزاب السياسية في منصب الوزير وحده، بل تتخطى ذلك لتطول موارد الوزارة كلها، خصوصاً عبر السيطرة على المناصب المهمة الأخرى مثل وكيل الوزير ومدير عام الوزارة، وهي المواقع التي تمر عبرها أغلب التسهيلات المالية.

وفي ديسمبر الماضي، طلب النائب محمود ملا طلال استجواب وزير الصناعة صالح الجبوري في ملفات تتعلق بالفساد داخل وزارته، منتهما إياه بمنح عقود لشركة تابعة له.

لكن قبل يوم من جلسة الاستجواب، قبض على النائب نفسه، وهو رئيس اللجنة القانونية بالبرلمان، بتهمة تقاضي رشوة للترافع عن الاستجواب، في كمين قالت مصادر إن الوزير دبره له. وحكم عليه بالسجن سنت سنوات، وأكد مسؤول في هيئة النزاهة

ولا تنحصر سطوة الأحزاب السياسية في منصب الوزير وحده، بل تتخطى ذلك لتطول موارد الوزارة كلها، خصوصاً عبر السيطرة على المناصب المهمة الأخرى مثل وكيل الوزير ومدير عام الوزارة، وهي المواقع التي تمر عبرها أغلب التسهيلات المالية.

وفي ديسمبر الماضي، طلب النائب محمود ملا طلال استجواب وزير الصناعة صالح الجبوري في ملفات تتعلق بالفساد داخل وزارته، منتهما إياه بمنح عقود لشركة تابعة له.

لكن قبل يوم من جلسة الاستجواب، قبض على النائب نفسه، وهو رئيس اللجنة القانونية بالبرلمان، بتهمة تقاضي رشوة للترافع عن الاستجواب، في كمين قالت مصادر إن الوزير دبره له. وحكم عليه بالسجن سنت سنوات، وأكد مسؤول في هيئة النزاهة

توازن عماني على حبل العلاقة مع طهران وواشنطن

مسقط - أجرى سلطان عمان هيثم بن طارق، الجمعة في مسقط محادثات مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو تم خلالها "استعراض أوجه التعاون الثنائي القائم بين السلطنة والولايات المتحدة الأميركية في إطار العلاقات الوطيدة التي تربطهما"، وفق ما أوردهت وكالة الأنباء العمانية الرسمية بشأن اللقاء.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

وتتعاون سلطنة عمان بشكل عملي وكثيف مع الولايات المتحدة والعديد من الدول الغربية في قضايا الأمن والدفاع. واحتضنت بداية من الأحد الماضي فعاليات التمرين الجوي الأميركي العماني المشترك "الفحص الدقيق"، وجاء التمرين أياً بعد تنفيذ قوات عمانية وأخرى بريطانية تمريناً برّياً مشتركاً حمل اسم "عاصفة الجبل" وجرّت فعالياته الأسبوع الماضي في منطقة الجبل الأخضر بشمال عمان.

وفي مارس من العام الماضي وقعت السلطنة مع الولايات المتحدة على اتفاقية إطارية بين وزارتي دفاع البلدين تعزز العلاقات العسكرية بينهما. ونصّت على سماح مسقط للقوات الأميركية بالاستفادة من التسهيلات المقدمة في البعض من موانئ ومطارات السلطنة أثناء زيارة السفن والطائرات العسكرية الأميركية وخاصة في ميناء الدقم المطل على بحر العرب وتفصله نحو خمس مئة كيلومتر عن مضيق هرمز الاستراتيجي.

ويعتبر استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويعتبر استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

برلين والرياض: لا امتلاك إيران سلاحاً نووياً

برلين - تخلط السعودية والمنايا ما بينهما من خلاف جزئي حول وقف تصدير السلاح الألماني إلى المملكة، وأظهرتا توافقاً حول قضايا أكثر حيوية واستراتيجية.

وأكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، الجمعة، أن بلاده والسعودية متفقتان على ضرورة الحيلولة دون امتلاك إيران قنبلة نووية.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك في برلين مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، ذكر ماس أن المباحثات بين الجانبين دارت حول النزاعات في المنطقة، ومن بينها النزاعات في ليبيا وسوريا واليمن والانتهاكات الإيرانية للاتفاق النووي.

وقال الوزير الألماني إنه يتعين على ألمانيا والسعودية تعميق الحوار والتنسيق فيما بينهما. وأضاف "يمكن للسعودية أن تقوم بإسهام مهم وحاسم في تهدئة كافة النزاعات التي تحدثنا عنها". كما حث الرياض على إجراء المزيد من الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية.

وتوجّه نظيره السعودي بالقول "لقد أطلعتمونا مجدداً على التحديث في بلدكم، ونحن نؤمن هذه الخطوات تماماً.. أنتم أحرزتم خطوات تقدم اقتصادية، وكذلك تطورات اجتماعية ومجتمعية، وهذا مهم للغاية".

وفي موضوع وقف ألمانيا لتصدير السلاح إلى السعودية، لم يكشف ماس عن تغير في موقف ألمانيا، وذلك رغم مطالبة السعودية لها بالترجع عن

وخلال مؤتمر صحفي مشترك في برلين مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، ذكر ماس أن المباحثات بين الجانبين دارت حول النزاعات في المنطقة، ومن بينها النزاعات في ليبيا وسوريا واليمن والانتهاكات الإيرانية للاتفاق النووي.

وقال الوزير الألماني إنه يتعين على ألمانيا والسعودية تعميق الحوار والتنسيق فيما بينهما. وأضاف "يمكن للسعودية أن تقوم بإسهام مهم وحاسم في تهدئة كافة النزاعات التي تحدثنا عنها". كما حث الرياض على إجراء المزيد من الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية.

وتوجّه نظيره السعودي بالقول "لقد أطلعتمونا مجدداً على التحديث في بلدكم، ونحن نؤمن هذه الخطوات تماماً.. أنتم أحرزتم خطوات تقدم اقتصادية، وكذلك تطورات اجتماعية ومجتمعية، وهذا مهم للغاية".

وفي موضوع وقف ألمانيا لتصدير السلاح إلى السعودية، لم يكشف ماس عن تغير في موقف ألمانيا، وذلك رغم مطالبة السعودية لها بالترجع عن

ويعتبر استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.

ويتضمّن استقبال مسقط للوزير الأميركي تعبيراً عن السلطنة في عهد السلطان الجديد هيثم بن طارق عن مواصلة البناء على العلاقة الاستراتيجية التي أقامها سلفه الراحل قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة، وغيرها من القوى الدولية الكبرى.



مجلات التوافق أكثر من مواطن الخلاف